كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسـم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة التاسعـة باللغة العربيـــة: نظـام الحكـم الإمبراطـوري

اسم المحاضرة التاسعـة باللغة الإنكليزية : Imperial system of government

نظـام الحكـم الامبراطــوري.

يرجع أن تأسيس الامبراطـــــــــــورية اليابانية إلى عهد أســـرة (ياماتو) التي حكمت البلاد بين 300 - 593 م وظهر خـــــــــــــلال تلك المدة أول زعيم عشائري استطاع ا يفرض سيطرته على بقية العشائر الأخرى هو ((جيمو) الامبراطـــــــور الاسطوري والجد الأكبر للأسرة الحاكمـــــــــــــــــة، الذي أطلق نفسه صفة القداسة، حاملاً لقـــــــــب على (الابن الامبراطوري السماوي لليابان العظمى)

كما أطلق على الامبراطور القاـــــــب أخرى مثل لقب (تنو) ومعناها (الملك السماوي) ولقب (الميكادو) أي (الباب المجيد)، ومن ناحيـــــــــــــــــة أخرى فلا تنتهي حياة الامبراطور بموته، إذ يطلق عليه اسم جديد بعد وفاته لضمان اتصال النسل الامبراطوري.

وفي عام م604 شرع الامبراطور (شوتوكو) إلى إصـــــــدار مجموعة من التعاليم الاخلاقية التي عرفت باسم (دستور) المواد السبعة عشر) ، الـــــذي عد الدستور الأول للبلاد، والذي دعا إلى جعل الامبراطور السلطـــــــــــــــة العليا في البلاد، وكان هدفه من ذلك تحويل ولاء الشعب من العشيـــــــــــــــــرة الإقطاعية إلى الامبراطور"، ثم شهدت اليابان

خلال عهد (نارا) (710 – 794م) ازدهاراً حضارياً إذ صارت (نارا) أول عاصمـــة للبـــلاد وخلال (73) عاماً من هذه المـــدة تناوب سبعة أباطرة الحكم البلاد، وفي عام (م794) انتقلت مراكز الحكومة إلى (كيوتو) أي (عاصمة الســـــــــــــــلام)، وفي أثناء القرن التاسع وبداية القرن العاشر ضعفت سلطة الامبراطور لصالح بعض الأسر الكبرى مثل (فيرجيوازا) و(تايرا) و(ميناموتو) و(سوجوارا) وهي أســـرات كانت تقيم الاباطرة تخلعهم.

كانت اليابان من الناحيـــــــــــــة الاجتماعية عبارة عن مجتمع إقطاعي، وقد نما وتطور الاقطاع من خلال ممارسة زعمـــاء العشائر لملكيـــــــــــة الارض وأخذ يطلق على سادة الإقطاع لقب (الدايمو) وللمحافظة على أملاكهـــــــــــــــم وأموالهم عين خدماً مسلحين الحماية املاكهم، الذين شكلـــــــــــــوا فيما بعد طبقة المحاربين (الساموراي) اي حملة السيوف، وامتازت هذه الطبقــة باهتماماتها الثقافيـــة.